شُعَراءُ الْبَوازِيْجِ في العَصْرِ العبّاسِيّ - جمع وتبويب وتحقيق –

م.د. عادل إسماعيل حسن محل
جامعة تكريت – مركز وثائق وتراث صلاح الدِّين
تخصّص النّقد العربيّ القديم
النّقد العَبَّاسِيّ

ملخّص البحث:

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد: فقد جمع علماء العربية ورجال صنعة الشعر ، العديد من أشعار الشعراء القدماء ، فضلاً عن أشعار والأمصار، وهناك كتب عديدة وُضعت في شعراء القبائل والمدن والقرى والبلدان ؛ وكتب أخرى وضعت في شعراء بعض المدن والأمصار، على نحو: كتاب "الأنموذج" لابن رشيق: الذي جمع فيه شعراء القيروان ، وغيره ، في عصورٍ كانت تعتمد على الحفظ الشّفاهي، وغابَ عنها عنصر التدوين الكامل والتّام ، أو ضاع منها الكثير ، أو عَدَت عليه العَوَادي ، أو طواه الدّهر ؛ في ما طوى من ذخائر، وهذا الضّياع الذي غَيّبَ كثيراً ممّا عمله الرُّواة وَنَقَدَةُ الشّعر ؛ قد حَرَّكَ هِمَم الباحثين المعاصرين ؛ لجمع ما تناثر من أشعار في بطون كتب التّراث: الاختيارات، والتّراجم ، والسِّيَر ، والتاريخ والبلدان ، وكتب الأدب والنقد والبلاغة والثقافة العامّة ، عسى أن يُرَتِّقُوا فَتقاً أصابَ بُنيان الشّعر، ومن ثَمَّ يتجَلّى الشّعرُ مُحَقَّقاً مُتقبَّلاً، لما يُعقَدُ عليهِ من دراساتٍ ؛ وعليهِ ؛ فقد كان لي دور الكشف عن شعراء البوازيج وتصنيفهم، وجمع أشعارهم في هذا البحث ، فضلاً عن تسليط الأضواء على نتاجاتهم الشعرية في العصر العبّاسيّ تحديداً ، وقد أشرتُ قبل هذا إلى الموقع الجغرافيّ لمدينة البَوازِيج ، وإلى شيءٍ من تاريخها ؛ ولا سيّما ، وقد خَرَجَ مِنْهَا قَدِيماً جَمَاعَةٌ أعلام ؛ من أهل العلم والفكر والأدب والشّعر، ونسبوا إليها، وهنالك شخوص من علماء وشعراء ، مرّوا بها مرور الكرام ، أو عَمِلُوا فيها مُدَّةً من الزّمن ؛ جرى ذكرهم ، وتقصّيتُ شعر شعراء هذه المدينة بدقّة وضبطتُ كلماته ، بعد أنْ ترجمتُ لكلّ شاعرٍ، ترجمةً وافيةً ، ورتّبت أسماءهم بحسب الحروف الأبجديّة ، وسبقتُ كلّ ذلك بحديثٍ تفصيليّ عن المدينة المفقودة ، وعن أسباب ما حَلَّ بها ، فضلاً عن توسُّعي في الحديث عن سكان المدينة ، وأصولهم القَبَليّة ، وما مرّ بها من أدوار سياسية ؛ وارتأت خطّة البحث تقسيمهم على قسمين ، وأنْ نضعهم في تمهيد ومبحثين ؛ اهتمّ المبحث الأول: بشعراء البوازيج المكثرين من نظم الشّعر ، واهتم المبحث الثاني : بشعراء البوازيج المقلّين من النظم، فضلاً عن خاتمة للبحث.

الكلمات المفتاحية : الْبَوازِيْجِ ، شُعَراءُ ، العبّاسِيّ ، العَصْرِ ، في

Poets of Al-Bawazij Abbasid Era collection , Arrangment and Incenslon

Dr. ADIL ISMAIL HASSAN
Salahaddin Center for Ducuments and Heri tage –University of Tikrit , IRAQ

Abstract

My role in this article is to disclose poets of and their poetry. Also, it is to shed light on their in Abbasid era in particular. I referred previously to the location of Bawazij city, it's history, especially, a group of notables thought, literature and poetry appeared there who belong to this city. Additionally, there were some well-known scholars passed or lived temporarily in it, who were mentioned. I tried to investigate deeply the poetry of these poets as well as mentioning the biography of these poets when I arranged at alphabetically.

I precced all in some details about this lost city and what happened to it, and it's people's tribal of origin and it their politiced role . This article is divided into two main sections with an introduction and conclusion . The first section deals with the poets of Al-Bawazij who wrote many poems, and the second focused on the other poets who wrote less poetry. The most important result were mentioned

Keywords : Al-Bawazij , poets , Al-Abbasid , Era , in.

تمهيد: البوازيج ، وتاريخها :

الْبَوازِيجِ:(بفتح الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ في أوّله، وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ معجمة ، بعدها ياء ساكنة، وجيم)، مكان وقد وَرَدَ بصيغة المذكّر ، تارةً ؛ فقيل: هو موضع، وقيل: هو بَلَدٌ قَرِيبٌ إِلَى دِجْلَةَ، وقيل: هو عضو من أعضاء العراق، ووردَ أيضاً بصيغة المؤنّث ، تارةً أخرى؛ فقيل: هي قرية، وقيل: هي مدينة، وقيل: هي بَلْدَةٌ قَدِيمَةٌ، فَوْقَ بَغْدَادَ ، قرب تكريت ، على فم الزاب الأسفل ؛ حيث يصبّ في دجلة، ويقال لها: بَوَازِيج الملك، وقيل أيضاً: هي بلدة قديمة على الدّجلة، فوق بغداد، ودون (سُرَّ من رأى) ، قرب تكريت، وقيل: هي" بُليدة قرب الموصل[1] ؛ بالقرب من السلامية"[2]، لها ذكر في الأخبار والفتوح ؛ عَقِب فتحها عام(16ه)[3]، إذْ أرسل سعد هاشماً بن عتبة ، ومعه الأشعث بن قيس إلى الشمال ، فنفذ إليها؛ وفتحها[4]، وكانت من أوّل المواقع التي استولى عليها زنكي ، عند توجهه إلى الموصل عام(521ه)؛ لتولّي مهام منصبه[5]، وقد سكنت البوازيج أقوام شتّى؛ من النصارى ، ومن بعدِهم المسلمين ، وتعرضت في ما بعد لغزواتٍ متعاقبةٍ من قوميّات متعددة ، منهم: أكراد ، وأتراك ، وعرب، وغيرهم من القوميّات الأخرى ، فضلاً عن خوارج وقطّاع طرق ولصوص وغيرهم؛ إذْ خرج فيها مساور بن عبد الحميد الخارجي، في رجب من سنة(252هـ)[•] وبايعه جماعة، وقصد الحديثة[6]، وفي سنة (253ه) قتل بندار الطبري بالبوازيج ، وتولّى حكمها فيما بعد أمير البوازيج " أرسلان بن كرباوي التركماني، " ، ومات في مجلس وعظ للبستيّ ، حينما ورد البوازيج[7] ، وتسلّم حكمها في ما بعد صلاح الدّين سنة(578ه) ، وهاجمها جلال الدين بن محمد خوارزمشاه سنة(622ه) ، وكانت أواخر عهود العصر العباسي لصاحب أعمال الموصل ، في زمن ياقوت الحمويّ ، المتوفّى عام (626ه)[8]، وورد ذكرها أيضاً في بعضٍ من الآثار الإسلاميّة، ومنها: ما نقله المنذر بن جرير بن عبد الله البجليّ ، بقوله: " كنتُ مع أبي جريرٍ بالبوازيج في السواد[9]، فراحت البقر، فرأى بقرةً،

---

(1) ينظر: معجم البلدان: 503/1 ، ومعجم ما استعجم:282/1 ، والأنساب : 406/1، 346/2 ، وعون المعبود:143/5 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب: 30/ 12 ، وغيرها من البلدانيات.

(2) السَّلاميّةُ: بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مثناة من تحتها ثم هاء: هي قرية كبيرة أو بليدة بنواحي الموصل وتقع أسفلها ، شرقي شط الموصل ، ينظر: معجم البلدان:234/3، وفوات الوفيات:19/2-20، ووفيات الأعيان:37/1-38 ، والبداية والنهاية:66/13 ، ووفيات الأعيان:37/1 .

(3) هنالك بوازيج أخرى تدعى بـ:(بوازيج الأنبار) ، وهي وَلَيْسَتْ بَوَازِيجَ الْمَلِكِ الَّتِي بَيْنَ تَكْرِيتَ وَإِرْبِلَ ، ينظر: معجم البلدان : 503/1 ، ونيل الأوطار: 412/5 .

(4) ينظر: تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية : 210 .

(5) ينظر: عصر الدولة الزنكية (ص: 87)

(6) الكامل في التاريخ : 238/6-239 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 193/25 ، وفيهما القصة .

(7) ينظر: تاريخ إربل : 113/1 .

(8) ينظر: معجم البلدان: 503/1 ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان: 330/21 ، وينظر: تاريخ الإسلام: 357/41.

(9) السواد: قرى العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر (ﷺ)، سُمِّيَ بذلك ؛ لسواده بالزروع والنخيل والأشجار ؛ لأنه حين تاخم جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر ، كانوا إذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم خضرة الزرع والأشجار ؛ فيسمونه سوادًا ، كما إذا رأيت شيئًا من بعد قلت ما ذلك السواد وهم يسمون الأخضر: سوادًا ، والسواد: أخضر ، ينظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (15/ 158) هامش2.

فأنكرها، فقال: ما هذه البقرةُ ؟! ، قال: بقرةٌ لحقتْ بالبقر، فأمر بها ، فطُردتْ حتى توارت، ثم قال: سمعتُ رسول الله(ﷺ) يقول: لا يأوي الضالةَ إلاَّ ضال" [1]، وورد ذكرها في حديث جرير بن عبد الله البجليّ(رضي الله عنه)، في قول حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْمَرْوَزِيُّ: " حدثنا سيف بن محمد عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله وكنت معه بالبوازيج، قال: فركض دابته وركضت أنا ؛ فقلت: يا أبا عبد الله ، لأيّ شيءٍ ركضتَ ، قال: هذا المكان الذي يخسف به، سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : تُبنى مدينةُ يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض ؛ يخسف بها ؛ فلهي في الأرض أشد ذهابا من السِّكّة توتد في الأرض"[2]، وزارها وهذا أهمّ ما يخصّ تسميتها وتاريخها، وأحداثها البارزة في العصر العبّاسيّ في الجانِبَين: السيّاسيّ والاجتماعي ، وسننتقل إلى الجانب الثقافي من حياتها الدّينيّة والعلمية والأدبية والشعريّة ؛ في ما يخصّ الشعراء البوازيجيين في ذلك العصر ؛ فقد كانوا ينظمون البيت والبيتين ، والنّتفة والمقطوعة ، وصولاً إلى القصيدة ، ومنهم من اتّسموا بغزارة النظم ، وبالكثرة ، وبتنوّع الأغراض ، وهي من المعايير النقديّة التي تبنّاها النّقاد القدماء ؛ عليه يمكن تقسيمهم على قسمين،في مبحثين: شعراء مكثرين، وآخرين: مُقِلّين،.

المبحث الأول: شعراء البوازيج المكثرين من نظم الشّعر: وهم من أصحاب الكثرة ، الّذين وصلنا عدد من أشعارهم في أغراض عديدة متنوعة ؛ ومنهم:

أ- **إبْرَاهِيم بن نصر البوازيجيّ** [3]: ومن رائقِ شعره ؛ قوله[4] في مدح الكرام : [4أبيات]

1. جُودُ الكريم إذا مَا كَانَ عَن عِدَةٍ وَقَدْ تَأَخَّرَ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْكَدَرِ
2. إنَّ السَّحَائِبَ لا تُجْدِي بِوَارِقُهَا نَفْعًا إذَا هِيَ لَمْ تُمْطِر على الأثَرِ
3. وماطل الوعد مذموم وإن سمحت يداه من بعد طول المطل بالبدر
4. يَا دَوْحَةَ الْجُودِ لا عَتْبٌ على رَجُلٍ يَهُزُّهَا وَهُوَ مُحْتَاجٌ إلَى الثَّمَرِ

وقال أيضًا ، من الشكوى من هدر المحبوب[5] : [من الطويل] ، [بيتان اثنان فقط]

1. أَقُول لَهُ: صِلْنِيْ ؛ فَيصْرِفُ وَجْهَهُ كَأَنِّيْ أَدْعُوهُ لِفِعْلٍ مُحَرَّمِ

(1) ينظر: جامع المسانيد والسنن: 167/2.
(2) حديثٌ ضعيف، ينظر:الضعفاء الكبير:172/2، وميزان الاعتدال:355/3 ، وتاريخ الإسلام:182/12، هامش{3}.
(3) وهو: أبو إسحاق القاضي الخطيب ، إبْرَاهِيم بن نصر بن عَسْكَر ، ظهير الدِّين ، قاضي السلامية ، الْفَقِيه الشَّافِعِي الشَّافِعِي الْموصِليّ الأسنويّ ؛ أصله من العراق ، ولد بـ(السّندية) ، من أهل الموصل ، وقدم بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية فيها ، وعاد إلى بلده، وتولى قضاء السلامية إحدى قرى الموصل، وخطابتها ، وامتدّ مكوثه فيها ، وطالت مدته مدّة مديدة ، ، حتّى ، وكان له ولد اجتمعت به في حلب ؛ وأنشدني من شعره وشعر أبيه كثيراً، وكان شعره جيداً، ويقع له المعاني الحسنة، وكان أديبًا، قال عنه الحافظ ابن كثير: الفقيه الشافعي الأديب، وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل ، وأثنى عليه، وأورد له مقاطيع عديدة ومكاتبات جرت بينهما ، وذكره العماد الكاتب في الخريدة، فقال: شاب فاضل، قال ابن خلّكان- ومن بعدِه الصّفديّ-: كان فقيها فاضلاً ، له شعر جيد، وغلب عليه النظم، ونظمه رائق ، توفي بها ؛ يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمائة ، ينظر: الوافي بالوفيات : 99/6 ، وقلائد الجمان:75/1 ، 163/6 ، وتاريخ الإسلام ت بشار: 13/ 232 ، وفيات الأعيان:37/1-38 ،وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية:292/7 ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول:201/5، والبداية والنهاية:66/13 ، ووفيات الأعيان:37/1 والنسبة إلى المواضع والبلدان: 126 .
(4) ينظر: وفيات الأعيان : 37/1 ، هامش رقم{2} ، وزهر الأكم في الأمثال والحكم: 96/3 ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب :441 ، وموسوعة مواقف السلف: 292/7 ، وروض الأخيار المنتخب: 364.
(5) وفيات الأعيان : 37/1 ، والوافي بالوفيات 99/6-100 ، وقلائد الجمان :77/1 ، و خريدة القصر:347/12 .

2. فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْإِثْم يَكْرَهُ فَمِن أَعْظَمِ الآثَامِ قَتْلَةُ مُسْلِمِ

وُصِلَتْ

وكَانَ بالبوازيج زَاوِيَة لجَماعَة من الْفُقَرَاء وَاسم شيخهم (مَكِّي) ، فَكتب إِلَيْهِ ظهير الدّين، وعمل له مقطوعةً ، هجاهُ فيها ، بقولِهِ[1]: في الهجاء [المتقارب] ... [10 أبيات]

1. أَلا قُل لِمَكّي قَوْلَ النَّصِيحِ فَحَقُّ النَّصِيحَةِ أَنْ تُسْتَمَعْ

2. متى سمع النَّاسُ في دِينِهم بأَنَّ الغِنَا سُنّةٌ تُتَّبَعْ؟

... إلخ [الأبيات][2] ، وذَكرَ ابن خلّكان له هذين البيتين[3]: في الحكمة [من السريع]

1. مَنْ يَتَمَنَّ العُمْرَ فَلْيَدَّرِعْ صَبْراً عَلَى فَقْدِ أحبَّائِهِ

2. ومَنْ يُعَمِّرْ ؛ يَسُرُّ في نَفْسِهِ مَا يَتَمَنّاهُ لِأَعْدَائِهِ

... إلخ [الأبيات] ، وقال: أنشدني الصاحب شرف الدين أبو البركات المستوفي -رحمه الله- قال: أنشدني أبو إسحاق لنفسه[4] ، في شكواه من الغرام: [من السريع] [6 أبيات]

1. ظللت لا تبعث طيف اللِّوى كيف تهدَّيت إلى مضجعي

2. يا طيف من أهوى على نأيه إلاّ لخدع المقل الهجَّع

... إلخ الأبيات ، وأضاف : وأنشدني ؛ قال: أنشدني لنفسه[5]: [من الطويل] [4 أبيات]

1. إذا أنا أحببت الّذي هو مبغضي وصافيته إنّي إذاً للئيم

2. وإن أنا لم أعرض كما هو معرض فما أنا إن عدَّ الكرام كريم

3. إذا خان من أهوى فكيف أفي له وإن حال عن عهدي فكيف أقيم

4. وأكبر نفسي أن تذلّ على الهوى وتغدو على ما لا تنال تحوم

قال ابن الشّعّار: "وأنشدني ؛ قالَ : أنشدني القاضي لنفسه[6]: [من السريع] [3 أبيات]

1. لا تنسبوني يا ثقاتي إلى غدر فليس الغدر من شيمتي

---

(1) ينظر: وفيات الأعيان : 38/1 ، وفوات الوفيات: 19/2-20 ، والبداية والنهاية:79/13 ، وموسوعة الرّد على الصوفية:8/204 ، والعقد المذهب: 441 ، وإغاثة اللهفان في مصايد الشيطان:412/1، وفيه بيتان إضافيّان آخران.
(2) الأبيات: في وفيات الأعيان : 38/1 ، والبداية والنهاية:79/13 ، وقلائد الجمان :76/1 ، وإغاثة اللهفان في مصايد الشيطان: 412/1 ، أما البيتان الأخيران فمن : موسوعة مواقف السلف في العقيدة: 292/7 .
(3) ينظر: وفيات الأعيان:37/1 ، 93/7 ، ، وقلائد الجُمان: 28/1 ، 78/1 ، وفيها: البيت رقم{1} بمفردِهِ ، وفيه: (فليتَّخذ) بَدَلاً من (فَلْيَدَّرِعْ) ، البداية والنهاية : 354/15 وشروح السقط: 1020.
(4) قلائد الجمان: 75/1 .
(5) م . ن :76/1 .
(6) قلائد الجمان: 77/1 ، وينظر: وفيات الأعيان:37/1 ، والبيتان {2 ، 3} في: [ديوان الشاب الظريف:79-80]:

وَحُرْمَةِ الذَّاهِبِ مِنْ عَيْشِنا ** وَطِيبِ أيَّامِي التي وَلَّتِ
إني على ما تعهدوني وفيٌّ ** وَعُقْدَةُ المِيثَاقِ مَا حُلَّتِ

2. أقسمت بِالذّاهِبِ مِنْ عَيْشِنا وبالمسرَّات الّتي ولّتِ
3. أنّي على عهدكم لم أحِلْ وَعُقْدَةُ المِيثَاقِ مَا حُلّت

وقال أيضًا[1]: [من المنسرح] ، [بيتان اثنان فقط]

1. شرُّ الورى يا أخي وأحمقهم تراه إن كنت عاقلاً فطنا
2. من يدَّعي الزُّهد والصَّلاح وقد خالف في أمر دينه السُّننا

... إلخ [الأبيات] ، وأنشدني الصاحب أبو البركات المستوفي -رحمه الله- قال: أنشدني الخطيب أبو إسحاق إبراهيم في غلام عليه قباء أحمد[2]: [من المنسرح] [بيتان اثنان فقط]

1. يخطر في يلمق كوجنته أحمر قان من خالص السَّرق
2. كأنَّه في أحمراره قمر قرفل في حلّة من الشَّفق

وقال في قتل الحسين بن علي- ﴿رضي الله عنهما﴾-[3]: [من السريع] [13 بيتاً]

1. يا يوم عاشوراء أذكرتني مصارع الأشراف من هاشم
2. أبكي ولا لوم على من بكى وإنَّما اللّوم على اللاّئم

... إلخ [الأبيات] ، وقوله في كبر السن[4]: [من الخفيف] [11 بيتاً] منها قوله:

1. أيُّ عيش يطيب والعمر قد أربى على خمسة وسبعين عاما
2. كيف يلتذّ في الحياة بعيش يتمنَّى لاقيه فيه الحماما

... إلخ [الأبيات] ، وله[5]: [من الوافر] [5 أبيات]

1. إذا ما جاوز السَّبعين عمري بخمس ثمَّ أردفها بخمس
2. يئست من البقاء وكيف أبقى وقد نعيت إلى بذاك نفسي
3. وقد أيقنت أنّي عن قريب بلا شكَّ أكون رهين رمس
4. وكيف يلذّ طعم العيش شيخ تصبّحه المنيَّة أو تمسّي
5. فيا ربَّاه جد بالعفو عنّي فقد فرَّطت في يومي وأمسي

وممّا يُعزى إليه من أبيات : ما ذكره الدّميريّ ' بقولِهِ : " وقد أجاد الشيخ زهير الدين بن عسكر قاضي السلامية بقوله[1]: [3 أبيات]

---

(1) م . ن : 76/1 .
(2) م . ن ، والصفحة نفسها .
(3) م . ن : 77/1 .
(4) م . ن ، والصفحة نفسها .
(5) قلائد الجمان : 77/1 .

1. في زخرف القول تزيين لباطله والحقّ قد يعتريه سوء تغيير
2. تقول: هذا مجاج النحل تمدحه وإن ذممت ؛ فقل: قيء الزنابير
3. مدحا وذما وما غيرت من صفةٍ سحر البيان يرى الظلماء كالنور"

ب- **رافع بن حسين ابن حماد ،أبو المسيب، الأقطع**[2] : المعروف بـ(ظاهر الدولة)[3] ، أمير العرب بنواحي بغداد؛ كان فيه فروسية وأدب، ويقول الشعر؛ وحَدَث أنْ شرب ، ومعه جماعة من عبيده وبني عمّه ، فجرت بين اثنين منهما منازعة على السُّكْر، فنهض رافع؛ ليخلص بينهما ، فضرب أحدهما بالسيف يده غلطًا؛ فقطعها فذهبت هدرًا [4(•)]؛ وقال في ذلك[5]: [5 أبيات]

1- أقول وقد ألمّت بي خطوب مؤرّقة ففجّعت الصحابا
2- أجلّ مصيبة نزلت وليست بزارية لمن صدق الضرابا

... إلخ [الأبيات] [6]، ومن شعره أيضاً قوله[7]: [بيتان اثنان فقط]

1. لها ريقة أستغفر الله إنها ألذ وأشهى في النفوس من الخمر
2. وصارم طرفٍ لا يزايل جفنه ولم أر سيفاً قبل في جفنه يبري

ومن المقطوعة نفسها قوله[8]: [3 أبيات]

1. فقلت لها والعيس تحدج للنوى أعدي لفقدي ما استطعت من الصبر

---

(1) حياة الحيوان الكبرى:2/13-14 ،وذكرهما الأقفهسي في "التبيان لما يحل ويُحَرَّم من الحَيوان، : 96 ، و(زهير الدين) تصحيف (لظهير الدِّين):

تقول: هذا جناءُ النَّحلِ تمدحُهُ وإنْ تشأ قلتَ: ذا قيء الزنابيرِ

مدحًا وذمًا ، وما جاوزتَ وصفَهُما والحقُّ قد يعتريه سوءُ تعبيرِ

ينظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين: 154/6 ،وينظر: م . ن ، والصفحة نفسها ؛ هامش رقم:{1} .

(2) هنالك شعراء آخرون لُقِّبوا بهذا اللّقب ؛ منهم: خلف بن خليفة (الأقطع) ، [المتوفى بعد سنة 136ه] الذي جاءَ من قبلهِ بقرون ، وأدركَ السّفّاحَ (الّذي هو أوّل خلفاء بني العَبّاس) ، ولا تتقاطع ترجمته وشعره مع شاعرنا .

(3) هو: رافع بن حسين ابن حماد بن مقَن(بالقاف المفتوحة)، أبو المسيب، الأقطع، المعروف بـ(ظاهر الدولة) أمير العرب بنواحي بغداد؛ كان فيه فروسية وأدب، ويقول الشعر ، وكانت مملكته البوازيج والسِّن وتكريت والقادسية، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ينظر: فوات الوفيات :19/2، ولقبه فيه: (ظاهر)، والكامل: 9/ 451، والوافي بالوفيات :47/14 ، ولقبه فيه: (مظاهر)، (بالميم) ، ومجمع الآداب: 259/5-260.

(•) قال ابن حوقل (المتوفى: بعد 367هـ): " السِّنّ: مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا ،عليها سور قد خرب أكثره ، وفي أهلها جور وشرّ ، وبينهم حنات وضغائن ، وليست ببعيدة الخراب، وبينها وبين مدينة البوازيج أربعة فراسخ ، وهى مدينة على الزاب الصغير من غربيّه ، يسكنها قوم خوارج ، الغالب عليهم إيواء اللصوص وفعل القبائح وشرى السرقات ، وما يأخذه بنو شيبان من قطع الطريق، وإلى مدينة السِّنّ مصبّ الزاب الأصغر في دجلة عن غلوة منها ، والسّنّ مضمومة إلى عمل الجزيرة ، وليس البوازيج منها ولا في ضمنها ؛ لأنّها مذ كانت لمن غلب "، ينظر: صورة الأرض:225/1 ، وفوات الوفيات: 19/2-20 .

(5) فوات الوفيات: 19/2-20

(6) م . ن ، والصفحة نفسها .

(7) م . ن ، والصفحة نفسها .

(8) م . ن ، والصفحة نفسها .

2. سأنفق ريعان الشبيبة آنفاً على طلب العلياء أو طلب الأجرِ
3. أليس من الخسران أن ليالياً تمر بلا نفعٍ وتحسب من عمري؟!

ومن شعرِهِ أيضاً قوله في مقطوعةٍ [1]: [3 أبيات]

1. إن ابن حربٍ ما يحارب مهجةً إلا انتضى من مقلتيه سلاحا
2. يا دهر إنك أنت نابذ ريقه خمراً وغارس خده تفاحا
3. وغزلت من غزل شباك جفونه ونصبتها فتقنصت أرواحا

ج- علم الدين أبو الفضل الحميريُّ البوازيجيُّ[2][3] ، قال ابن الشّعار: " أنشدني لنفسه ؛ يمدحُ الإمام العلامة حجّة الإسلام كمال الدين أبا المعالي موسى بن يونس بن محمد بن منعه بن مالك الفقية المدرس، الموصلي الشافعي - رحمة الله -[4]: [من الطويل] مؤلّفة من [25 بيتاً] ، ، منها قوله [5]:

1. مغاني الصِّبا لا زال ربعك غانيا وأصبح خاليه من النَّور حاليا
2. عدتك العوادي من زمانك واغتدت إلى ربعك الأنواء تهدي الغواديا

... إلخ [الأبيات] [6] ، وقال أيضاً : " وأنشدني أيضاً لنفسه؛ يمدح الملك الناصر صلاح الدين داود بن عيسي[7]: قصيدة [من الطويل] ، مؤلّفة من [27 بيتاً] :

1. بآلاء ذا الملك الّذي عمَّ نائله تبلّج وجه الملك واشتدَّ كاهله
2. وسالم دهرٌ كان حرباً بداود عنَّا راحلات نوازله

... إلخ [الأبيات] [8]، وقال أيضاً: " وأنشدني لنفسه يمدح الوزير الصاحب شرف الدين أبا البركات المستوفي - رحمة الله –" [9]: [من مجزوء الرمل] ، من[23 بيتاً]

1. يا لقومي الأقارب للقنا والقواضب
2. قتلتني تعمُّداً لحظات الكواعب

---

(1) م . ن ، والصفحة نفسها .

(•) هو: علم الدين أبو الفضل عبد القادر بن يحيي بن أبي القاسم بن أبي المعالي بن هود بن حماد بن أبي بكر بن خبيرٍ، أبو الفضل الحميريُّ البوازيجيُّ ، شاعر ، من أشهر بيتٍ بالبوازيج من أهلها ومن بيتٍ مشهورٍ بها ، ينتسب إلى (سيف بن ذي يزن) ، صاحب اليمن ، قال شعرًا كثيرًا ، مدح به الناس، وما مدح أحداً ؛ إلَّا وعاد هجاه، وهو شاعر مجيد، سخيف الهجاء، خبيث اللسان" ، ينظر: قلائد الجمان:38/3 ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب: 531/1 .

(•) قلائد الجمان: 47/3

(4) م . ن : 39/3 .

(5) م . ن ، والصفحة نفسها

(6) م . ن ، والصفحة نفسها

(7) م . ن :39/3-40 .

(8) م . ن : 39/3 .

(9) م . ن :40/3 .

... إلخ [الأبيات] [1] ، وأنشدني أيضاً لنفسه[2]: [من مخلّع البسيط] ، [13 بيتاً]

1. مرَّ أبو مرَّة علينا وقد تجلّت لنا المدام
2. فظلَّ منَّا لهَا سجودٌ طوعاً ومنَّا لها قيام

... إلخ [الأبيات] [3] ، وقال: " وأنشدني لنفسه ؛ يمدح السلطان الملك الأشرف موسي بن أبي بكر بكر بن أيّوب[4]: [من البسيط] [36 بيتاً] ، منها ؛ قوله:

1. ما لي وذكر الرُّبى والمنزل وترك ما رمت من لهو ومن طرب الحر ب
2. لا أبتغي غير رشف الكأس من الزَّمان ولثم الواضح الشَّنب تكر مةً
3. من كفِّ راهبة في الوصل تلين من رهبٍ طوراً ومن رغب ر اغبة

... إلخ [الأبيات] ، وأنشدني أيضاً: [من الوافر] [5 أبيات]

1. إذا طلعت وليل الهمّ داجي كؤوس من الرَّاح في كفِّ النَّديم
2. ودارت بيننا خمساً وخمساً درات بنورها ظلم الهموم
3. وطارت في وجوههم وأمسى حقير القوم في خلق العظيم
4. تبسَّطنا علي الآثام حتَّى شربنا بين زمزم والحطيم
5. ويغمرنا علي الالحان بحرٌ فنغرق منه في لجج النَّعيم

وقال: " وأنشدني لنفسه، وقد قصد بعض الرؤساء ؛ فحجبه البَوَّاب:[من الكامل]،[4أبيات]

1. ما زلت أكره من جنابك زورةً حتَّى كفاني شرَّها البوَّاب
2. واراك تتَّخذ الحجاب تعلّلاً وحقير برّك للاتي حجاب
3. قد كنت اعلم أنَّ الك في الوري أل ترفِّعه رُّبي وهضاب
4. لكن سمعت بأنَّ جودك لجَّةٌ فإذا الّذي غرَّ الأنام سراب[5]

وقال:" وأنشدني لنفسه في مغن يهجوه[6]: [من المنسرح] ، [4 أبيات] ،

1. غنَّي ابن أخت الزَّعيم والشَّرب قد دار عليه الشَّراب فانشعبا

---

(1) قلائد الجمان:41/3 .
(2) م . ن ، والصفحة نفسها .
(3) م . ن ، : 42/3 .
(4) م . ن ، والصفحة نفسها .
(5) م . ن : 44/3 .
(6) قلائد الجمان: 44/3 .

2. فما شككنا وقد مضوا فرقاً أن غراباً عليهم نعبا
3. ورجَّع القول في بقيَّتهم فاطنبوا بالمقال واحربا
4. وهو علي جهله بصنعته يظنُّهم قد تهتكوا طربا

وأنشدني لنفسه في مستنيب يهجوه: [من المتقارب] [3 أبيات]

1. كأنَّ أبن افشين في زيره رياح الشِّتاء جرت بالأصيل
2. فتلك تجمد صوب الغمام وهذا يجمِّد صوب العقول
3. له نفسٌ باردٌ يابسٌ يردِّده في الخفيف الثّقيل

قال: وانشدني أيضاً قوله: [من الوافر] ، [6 أبيات]

1. ومعتدل القوام اذا تثّني أراك معاطف الغصن الرَّشيق
2. كأنَّ عذاره والخدُّ منه غضيض النَّبت أحدق بالشَّقيق
3. إذا سقّاك في درٍّ عقيقاً تقبّل منه دراً في عقيق
4. ففي ألفاظه واللّحظ سحرٌ يرد الطّائعين إلى الفسوق
5. دعاني فاهتديت إلى طريقٍ يضلُّ المهتدين إلى الطّريق
6. رشفت رضابه وشربت خمرا ففضَّلت الرَّحيق علي الرَّحيق

وأنشدني لنفسه أيضاً: [من الكامل] [4 أبيات]

1. قدم الرَّبيع بورده وبهاره فاستجلّ نبت الدَّهر في أزهاره
2. وتوقَّ غرته إذا أبرزتها للناس إنَّ الرَّاح من أبكاره
3. زمنٌ أعارَ الأرض ثوب سمائه وبدت كواكب ليلة بنهاره
4. فاخلع عذارك في الملام تسيبك مقلته وحسن عذاره

قال: " وأنشدني أيضاً من شعره[1]: [من الطويل] ، [6 أبيات] لأهيفظس

1. بعثت إلى المولي الوزير شكايةً وأظهرت فيها ما تجنُّ الضَّمائر
2. ليعلم إنِّي قاطعٌ حبل وصله وأنِّي من بعد المودَّة هاجر

...إلخ [الأبيات] [1] ، و قال: " وأنشدني لنفسه يمدح النقيب محيي الدين أبا طاهر محمد بن حيدر بن محمد بن زيد الحسيني الموصلي[2]: [من الطويل] ، [35 بيتاً]

(1) قلائد الجمان : 45/3 .

1. جهلت من المعروف ما أنت عالمه إذا لم تزر ربعًا تعفَّت معالمه
2. وقفت به والصَّبح قد هزم الدُّجي إلى الغرب لمَّا سلَّ بالشَّرق صارمه

... إلخ [الأبيات] [3] ، وأنشدني أيضاً لنفسه من قصيدة يمدح بها[4]: [من الوافر] [7أبيات]

1. لسعدك يخضع الفلك الآثير وأنت الحيُّ تخدمك الدُّهور
2. متى خاضت بحدِّ ظباك حرب فليس لها وإن هزمت ظهور

وقال: " وأنشدني له [5] : [من المنسرح] [5 أبيات]

1. ربع الهوي ما وقفت في كثبه وقد رماك الغرام عن كثبه
2. وقفت عن أهله تسائله والدَّمع قد عمه بمنسكبه

ومنها[6]:

3. وأهيفُ كالقضيب أهدى لكَ السـ ..(م).. ـــــــسرّاء من كأسه ومن شنبه
4. على رياض تحكي الظلام ويحـــ ..(م).. ـــــكي نورها النِّيراتِ من شهبه
5. يُلْثُمُنِي كَأَسَهَا وَأَلْثِمُهُ حبّاً ..(م).. فسكري بها وصحوي به

د- محمَّد بن أحمد الغيداويُّ البوازيجيُّ[•]: شاعر من شعراء البوازيج عاصر ابن الشّعّار الموصليّ ، وأنشده لنفسه ، عدة مقطوعات ، منها ؛ قوله : [من الطويل] [5 أبيات]

1- وزهَّدني في صحبة النَّاس خائن قليل الحياجم الخنا والمعائب
2- يعرّض عرضي للِّئام سفاهَة ويوقعني من جهله في المعاطب
3- ويؤيسني من كلِّ حرٍّ طلبته ويطمعني في نيل أحمق كاذب
4- دعوني أروض النفَّس في ذمِّ معشر هم اللّؤم محض مذ غدوا بالمثالب
5- فما علقت كفِّي بخلٍّ يسرُّني مباديه إلاّ ساءني في العواقب

... إلخ[الأبيات] ، وأنشده أيضًا قوله[7]: [من البسيط] [بيتان اثنان فقط]

1. مولاي لا تتعبن قلبي بهجرك لي فالهجر يظهر ما يخفى على النَّاس

---

(1) م . ن ، والصفحة نفسها .
(2) م . ن ، والصفحة نفسها .
(3) م . ن : 45/3 .
(4) م . ن : 46/3 .
(5) م . ن : 47/3 .
(6) م . ن ، والصفحة نفسها ، وينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: 531/1 .
(7) قلائد الجمان :162/6.

2. والصدُّ مرٌّ وشكوى أمرُّ إلى من لا يرقُّ لذلٍّ قلبه القاسي

وأنشده لنفسه ؛ صدر كتاب: [من الكامل] [بيتان اثنان فقط]

1. وافى كتابك فابتهجت له وشكرت ما أوليت من نعم
2. وطفقت الثم عند رؤيته شوقًا إليك مواقع القلم

وقال ابن الشّعّار: وأنشدني لنفسه ، يهجو جماعة ببغداد، إذ شرعوا في أذاه، وذكر أنَّهم كانوا يتعاشرون، وصدر منهم أشياء لا تليق في حقّه، منهم: ابن الأبله الشاعر، وابن ورد كاتب السلّة، وابن البيّع، والزهري المحدّث: [من السريع]، [8 أبيات] منها قوله:

1. قل لفتى البيّع ما هكذا أوصاك لمَّا درج الوالد
2. أن تعشق المرد ولا ينتهي عن الخنا شيطانك المارد

... إلخ [الأبيات] ، [1]

ه- **محمد بْن عليّ بْن عبد الله، الإمام أبو عبد الله العراقي، البغداديّ، نزيل البَوَازيج**[2]، قال ابن النّجّار: أَخْبَرَنَا الشّهاب المزكّي، أَخْبَرَنَا أبو سَعْد بْن السَّمْعانيّ، أنشدني أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدّمشقيّ بمَرْو: أنشدني أبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عليّ العراقيّ لنفسه بإربل[3]: [4 أبيات]

1. دعَاني مَن مَلامِكُمَا دَعاني فداعي الحبِّ للبَلْوَى[4] دعاني
2. أجاب له الفؤاد وَنَوْمُ عيني وسارا فِي الرّفَاق وودّعاني[5]
3. فَطَرفِي ساهِرٌ فِي طُولِ ليلي وقلبي في يد الأشواق عاني
4. فكيف يصيخ للعُذّال سمعي! ولا عقلي لديَّ ولا جَنَاني!

وله أيضاً[1]: [بيتان اثنان فقط]

---

(1) م . ن : 6/162-163 .
(2) هو: مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حمدان العراقي الحلّي الجاوانيّ الحِلّويّ البغدادي، المعروف بـ (العراقي) ، أبو سَعيد، ويكنى أيضا بـ : أبي عَبْد اللَّه ، ، ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وقيل: في حدود سنة ثمانين وأربعمائة للهجرة ، وقَدِمَ إلى بغداد فِي صباه ؛ وصارَ من أهلِها ، وتفقّه بها ؛ حتّى بَرَعَ وتميَّز ، لقيه المحدث أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي بإربل، وسمع منه جزءًا ومَقَاطع مِن شِعْره، وكان العراقيّ قد قدِم إرْبِلَ لحاجة ، وبقي إلى بعد الأربعين وخمسمائة ، وكان فقيهاً، فاضلاً مبرّزاً ، مناظراً، وَرِعاً، زاهداً ، وهو شاعرٌ ، وله ديوَان شعر مفقود ، وكتب مفقودة ، وفصول وعظ ورسائل ، سكن البوازيج، وجاوان، وأقام بإربل ، ورحل إلى بلاد العجم، ومات في (خُفْتِيَانُ) ، وحمل فدفن بالبوازيج ، في حدود سنة ستين وخمسمائة، عن ثنتين وتسعين سنة ، ينظر: الوافي بالوفيات: 4/112-113 ، وتاريخ الإسلام ت تدمري : 38/362 ، ومعجم المؤلفين:11/23 ، وهدية العارفين: 2/ 95 ، وفي كتاب : الدر الثمين في أسماء المصنفين: 238 ، و(جاوان): بالجيم ، قبيلة من الأكراد، سكنوا الحلّة ، و(خُفْتِيَانُ): بالضم ثم السكون، والتاء مثناة من فوقها، وياء مثناة من تحتها، وآخره نون: قلعتان عظيمتان من أعمال إربل ، معجم البلدان: 2/37 ، ينظر: بغية الوعاة:1/182 ، وتاريخ إربل:1/374 ، وطبقات الشافعية:1/367-369 ، 2/214 ، وتاريخ الإسلام: 38/362 ، وتاريخ الإسلام ، تج: بشار: 11/792 ، وغيرها من الكتب التراجم الأخرى .
(3) تاريخ الإسلام ت تدمري: 37/83 هامش رقم:{38} ، 38/362 .
(4) ينظر: الوافي بالوفيات : 4/113 ، وتاريخ الإسلام ، تح: تدمري: 37/ 85 ، 38/362 ، وفيها: (في البلوى) بدلاً من (للبلوى) .
(5) البيتان في: الوافي بالوفيات: 4/113 ، وبغية الوعاة : 1/182.

1. أفديك بالعين الصحيحة فالمريضة لا تساوي
2. إني أقيكم بالمحاسن لا أقيكم بالمساوي[2]

ومن شعره[3]: [3 أبيات]

1. سلام على عهد الهوى المتقادم وأيامنا اللاتي بجرعاء جاسم
2. ودار ألفنا الوجد فيها ومسكن نعمنا به مع كلّ حوراء ناعم
3. مرابع أنسي في الهوى ومنازل للهو الصّبا والوصل راسي الدعائم

وذكر السُّيوطيّ له[4]: [3 أبيات]

1. عباد الله أقوام كرام بهم للخلق والدنيا نظام
2. أحبّوا الله ربّهم فكلّ له قلب كئيب مستهام
3. سقاهم ربّهم بكئوس أنس فلذّ لهم برؤيته المقام

و- محمَّد بن يوسف بن عليّ بن عبيد الله الشَّيبانيُّ [•5]:

قال ابنُ الشّعّار: " وعلقت من شعره بخط يده: [21 بيتا] ، منها؛ قوله[6] :

1. كم يريني اعتدالك الإعداءا وانثناء القوام منك انثناءا
2. يا أخا السَّمهريَّ لونًا ولينًا وسنًى عند هزّه وسناءا

... إلخ [الأبيات][7] ، ومن شعرهِ في المدح : [من ...] ، [12بيتاً]

1. الحليم الأوَّاه والقانت الأوَّاب يهمي حيًا ويغضي حياءا
2. نبوي تنجاب عن نوره الحجـ ـــــب فتخفي شمس الضُّحى الآلاءا

وله : [من المديد] [16 بيتاً] ، منها:

1. حبَّذا الطّيف الّذي سنحا فرآني مثله شبحا

---

(1) ينظر: الوافي بالوفيات : 113/4 ، وتاريخ الإسلام : 37/ 84 .
(2) البيتان في: الوافي بالوفيات: 4/ 55 ، وبغية الوعاة : 1/ 182.
(3) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 4/ 88 .
(4) بغية الوعاة : 883/1 .
(•) قال عنهُ ابنُ الشّعّار: هو " من أهل البوازيج ، كان أبوه رجلًا قصابًا ، وكان أبو عبد الله؛ من صغره يميل إلى الأدب ويعاني الكتابة، ويتولّع بذينك الفنّين ، ثم هاجر من وطنه، ودخل ديار بكر، واستقرّ مقامه بآمد، واتصل بخدمة الوزير ضياء الدين أبي القاسم أحمد بن شيخ السلاميّة، وصار يكتب بين يديه؛ فلمّا هاجر الوزير إلى الموصل، استكتبه الملك الصالح أبو الفتح محمود بن محمد بن داود بن سلمان- صاحبها- في ديوان الإنشاء؛ ثم كتب بعده لولده الملك المسعود أبي المظفر مودود ، وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وخمسمائة ، قلائد الجمان: 5/252-253 .
(6) قلائد الجمان : 5/253-254 .
(7) ينظر: م . ن : 8/139 .

2. رام أن يخفى فنمَّ به رائد الطِّيب الّذي نفحا

... إلخ [الأبيات] [1] ، وله في صفة نهر: [من الكامل] [13 أبيات] منها قوله[2]:

1. ومبر ينحو الصَّدى باكرته والجوُّ روضٌ والهلال نديم
2. سلساله متدفِّقٌ من كوثر في جنَّةٍ ورحيقه مختوم

... إلخ [الأبيات] [3] ، وله من أبيات: [من الكامل] ، [13 بيتاً] منها قوله:

1. يوم الفريق سقيت كأس فراق فاسق الطّول سحائب الآماق
2. أنفقت بعدهم التَّجلّد فأبكهم بمدامع تزكو على الإنفاق
3. وأغنَّ وكل بي سقام جفونه فضنيت وهو مطالبي بالباقي

... إلخ [الأبيات][4] ، وله: [من المتقارب] ، [3 أبيات]

1. ألا عاطنيها فثوب الأصيل رقَّ فضمّح بالزَّعفرانِ
2. إلى أن تجرّد كفُّ الصَّباح على حبشيّ الدُّجى هندواني

... إلخ [الأبيات] [5] ، له: قصيدة [من مجزوء الرمل] ، مؤلّفة من [11] بيتاً ، منها :

1. ناظر الظّماء ادعج وجبين الصُّبح أبلج
2. أترى صدغك يا تر كيُّ بالسَّالف عرَّج

... إلخ [الأبيات] [6] ، وله: [من الكامل] ، قصيدة مؤّلفة من[8 أبيات] ، منها قوله[7]:

1. إنّي إذا قعد الملوك عن العلا وطلابها ألفيت مجدي قائما
2. وأبيت يقظان العزائم ساهرًا أسعى لها إن بات غيري نائما

... إلخ [الأبيات] [8] .

وله في الملك الأشرف موسى بن الملك العادل: قصيدة [من البحر السريع]،[33بيتاً] منها:

1. علمت أن الجيرة المتهمين أمسوا لجفني بالكرى متهمين

---

(1) قلائد الجمان : 255/5 .
(2) م . ن ، والصفحة نفسها .
(3) م . ن ، والصفحة نفسها .
(4) م . ن : 256/5-257 .
(5) م . ن ، والصفحة نفسها .
(6) م . ن : 257/5 .
(7) م . ن : 257/5 .
(8) قلائد الجمان :257/5 .

2. لا والهوى إنَّ يميني به راية صدق رفعتها اليمين

... إلخ [الأبيات] [1] ، وله : [من الكامل] [6 أبيات] ، منها:

1. إن رمت أن تسلو فسل موسى إذا وهب الجزيل سجيَّة الإقلال

2. أو كنت تطمع في الخيال فقل له يخلي ذراه من بني الآمال

إلخ...[الأبيات][2]، وله في الصفي بن شكر، وزير الملك العادل قصيدةً :[من الكامل] ، مؤلفة من[28بيتاً] [3]:

1. لو هبَّ مسكيُّ النَّسيم عليلا لشفى على بعد المزار عليلا

2. فاستنش من نفحاته خبر الحمى إن كان يلقى السَّائل المسؤولا

... إلخ [الأبيات] [4] ، وله قصيدةٍ : [من البسيط] ، مؤلّفة من[11 بيتاً] :

1. ما دمت أوضح إعجامي بإفصاحي طورًا وأشرح إشكالي بإيضاحي

2. لا أشرقت في يد السَّاقي المدير لها في حندس اللّيل إلّا شهب أقداحي

... إلخ [الأبيات] [5] وله من أبيات، طلبها منه الملك الصالح محمود بن محمد بن أرتق، لمعنى ذلك في نفسه، سقطت من الأصل: [من المتقارب] ، [15 بيتاً] :

1. الجود له إذ رأيت ثمَّ نعيمًا وملكًا كبيرا

2. سقاني من كفِّه الكوثريّ لا لغو فيه شرابًا طهورا

3. فآمنني أن أرى في الزَّمان يومًا عبوسًا ولا قمطريرا

... إلخ [الأبيات] [6] .

ز- يوسف بن إبراهيم بن نصر بن عسكر[•7]: قال عنه ابن الشّعّار: أنشدني أبو الفتح مسعود بن مودود الضرير الكرخيني ، قال: أنشدني يوسف بن إبراهيم بن نصر بن عسكر ، يمدح بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله - صاحب الموصل[8]: [من الكامل] [10 أبيات]

---

(1) م . ن : 258/5 .
(2) م . ن : 259/5- 260
(3) م . ن : 259/5 .
(4) ينظر: م . ن : 259/5- 260.
(5) م . ن : 261/5 .
(6) م . ن : 261/5 .
(•) هو " يوسف بن إبراهيم بن نصر بن عسكر بن نصر بن عسكر، أبو العزّ بن أبي إسحاق الموصليّ ، وأبوه قاضي السلاميّة، وقد مرَّ ذكره وشعره في موضعه ، وابنه هذا كان قد قرأ طرفًا جيدًا من الفقه وتأدّب ، وكان له دراسة وفهم، يقول أشعاراً ، رأيته غير مرة ، واقتضيته شيئًا من شعره ، فلم يقدر أن اكتسب عنه شيئًا منه ، وسافر إلى آمد واستوطنها إلى أن توفى بها ، وكان شابًا حسنًا ذا قريحة سمحة، وخاطر موات في النظم ، ينظر: قلائد الجمان : 139/8 .
(8) قلائد الجمان : 139/8 .

1. ظعن الأحبَّة منجدين وساورا وسرت بقلبي والفؤاد نوار
2. وبقيت مختطف الفؤاد متَّيما فالقلب يخفق والدُّموع غزار
3. لا يستقرُّ بي القرار فمنجد إن أنجدوا ومغوَّر إن غاروا
4. لا تنكرنَّ لي الوقوف بربعهم لولا الأحبَّة لم تشقني الدَّارُ"[1]

ومنها قوله[2]:

5. يا من أعار قوامه غصن النَّقا هيفًا ودون جبينه الأقمار
6. كيف استبحت القتل وهو محرَّم أنسيت ما صدعت به الأخبار
7. فأجابني في حكم أرباب الهوى قتل المحب على الحبيب جبار[3]

ومنها في المديح[4]: [3 أبيات]

8. قيل إذا عقد الحبى وسميدع إن شبَّ للحرب العوان شرار
9. وإذا تناوله الكماة بمأزق فطوال أعمار الكماة قصار
10. كلف بتشتيت اللّهي فكأنَّما يوم العطاء له عليه ثار

ومن شعره أيضًا ما كتبه إلى بعض أصدقائه إلى إربل: [من الطويل] [4 أبيات]

1. ترى إن سألت الرَّيح حمل تحيَّتي إلى إربل الغرآء تحملها عنَّي
2. فما حنَّ مشتاق إلى طيب منزل حنيني إلى الغرَّاء كلاّ ولا حزني

... إلخ [الأبيات] [5]، وهنالك شعراء بوازيجيون مكثرون آخرون ، لا يتسع المجال لذكرهم[6].

المبحث الثاني : شعراء البوازيج المُقِلّين في العصر العباسي :

وهؤلاء الشعراء كان عدّهم من المقلّين ، ليس لِقلّة نظمهم أو لِضعفٍ في قابلياتهم الشعريّة ؛ وإنّما لضآلة ما وصل إلينا من نتاجاتهم الشعريّة ، نتيجة ضِياع دواوينهم الشعريّة أوّلاً ، ولقلّة ما انتخبه ابن الشّعّار الموصليّ وغيره من نماذج اختاروها ونقَلوها في كتبهم وفي كتب المصادر الأخرى ؛ وبخاصّة وإنّ الجزء التاسع من كتاب"عقود الجمان" مفقود ، وربّما يكون قد حوى نماذج وأسماء أخرى من شعراء البوازيج ، ومن نتاجاتهم ، ومن المُقلّين في نظم الشّعر ويكادوا يكونوا من أصحاب الواحدة ، أو وقفنا على نزرٍ يسير من أشعارهم :

---

(1) م . ن ، والصفحة نفسها .
(2) م . ن ، والصفحة نفسها .
(3) م . ن : 139/8 .
(4) م . ن ، والصفحة نفسها .
(5) م . ن : 140/8 .
(6) ينظر- على سبيل المثال ، لا الحصر - : قلائد الجمان :421/1 ، 422 ،208/3 ، 209 ، 210 ، 110/4 ، 111 ، 111 ، 112 ، ومجمع الآداب :96/4 ، 106، 108 ، 185 ، 209 ، 232 ، 629/6 ، 646 ، 674 ، وغيرها.

أ- **سالم بن عبد السلام البوازيجي الأديب**[1]، له: [ستة أبيات]

1. أهلا وسهلا بطيف مرتحل آنسني بالعناق والقبل
2. وصار يهدي الى فمي فمه أحلى من السلسبيل والعسل

منها:

3. ما لي أنيس سوى مطوّقة فارقها إلفها فلم يصل
4. تؤنسني في الدجى ويؤنسها كلّ كئيب الفؤاد مختبل
5. تنشدني سجعها وأنشدها مدح عليّ [2] بن جعفر بن علي

ومنها:

6. ما قال لا قطّ في محاورة كأنه عدّ «لا» من الخطل[3]

ب- **طَاهِر بن ثَابت البوازيجي**[•4]: قال ابن الشّعّار: أنشدني الإمام أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي الفقيه الشافعي -أدام الله إقباله- بمدينة حلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة، قال: أنشدني القاضي أبو الطيب طاهر بن ثابت البوزايجي من شعره: [من الطويل] [بيتان اثنان فقط]

1. فلا تغترر يومًا بطيِّب عيشة وقرب حبيب فالفراق قريب
2. فإني أمنت الدَّهر يومًا فخانني على عجل إنَّ الزَّمان عجيب[5]

ج- **عبد الملك بن عبد الله البوازيجي** [6]: قالَ ابن الفوطي: أنشدني له نجم الدين محمد بن عماد البوازيجي من أبياته ، قوله[7]: [أربعة أبيات]

1. هيّجتم يا أهيل السجن بلبالي وهجتم بجفاكم جسمي البالي
2. لولا اعتراض هواكم يوم بينكم ما كان سخط النوى يوما على بالي
3. وإنّما اعترضت بيني وبينكم نوائب أرخصت من دمعي الغالي

---

(1) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: 494/3-495 ، هامش رقم {5} .
(1) أبو القاسم السعدي ابن القطاع المتوفى سنة 515 مترجم في معجم الأدباء وإنباه الرواة والوفيات وسير الأعلام وغيرها. ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب:495/3 ، هامش رقم {1} .
(3) خريدة القصر: 269/12 ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب (6/ 487)
(•) هو: طاهر بن ثابت بن أبي المعالي بن ثابت بن حسان ابن أبي نصر بن محمَّد بن لؤلؤ، أبو الطَّيب القاضي البوازيجي ، قال الشعر ، وقال ابن الشّعار: ذكر لي ولده أبو عبد الله الحسين، أنهم يرجعون في نسبتهم إلى حسان بن ثابت الأنصاري شاعر النبي(ﷺ)، وقد ولد بالبوازيج، ونشأ بها، وقدم الموصل، وتفقه بها ؛ وتميز في الفقه ، واستمرت أحواله على الانتظام، ولم يزل كذلك إلى أن توفي يوم الأحد، سادس وعشرين صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، في الموصل ، ينظر: قلائد الجمان: 158/2-159 ، توضيح المشتبه: 629/1 .
(5) م . ن ، والصفحة نفسها .
(6) هو: علم الدين أبو محمد عبد الملك بن عبد الله البوازيجي يعرف بـ:(بانجوق الكاتب) ، من أعيان البوازيج وأكابرها وأكابرها مجمع الآداب في معجم الألقاب : 532/1-533 .
(7) م . ن :532/1 .

4. عليّ نذر إذا عاينت شخصكم أجود بالنفس والأولاد والمال

د- مُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن [1]: كتب له أبو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله بن زيادة ينشده: [8 أبيات]

1. أنت الّذي قد كنت أطلب مثله فيعزّ وجداني له وطلابي
2. حتى ظفرت به فأغناني عن الأوطار والأوطان والأترابِ
3. فقرابة الأخلاق مثل قراب الأعراق، والأسباب كالأنسابِ
4. كلّفتني أخلاقك الغرّ التي أعطاكها المعطي بغير حسابِ
5. وأمرتني بالصبر- وهو شكيتي- كمعالج الأوصاب بالأوصابِ
6. مهلا فإنّ البزّل الأعواد لا تلقي زواملها على الأسقابِ
7. هذا على أنّي وحقّك لم أزل حرب الزمان وحربه أحرى بي
8. لنهوضه بالقاعدين عن العلا وقعوده بالأروع الوثّابِ

ه- محمود بن إبراهيم بن يوسف البوازيجيّ المؤدّب [2]، كان مؤدّبا عالما، تأدّب به جماعة من أولاد الأكابر والأمراء، وممّا أنشده لنفسه ؛ قوله[3]:[3 أبيات]

1. جود عبيد الاله أنشره بالشكر منّي له ويضمره
2. يغيب عنك الندى بغيبته وتبصر الجود حين تبصره
3. لو كاثر البحر جود جودا وبذلا لكان يكثره

ر احته

و- نصر بن جامع (جواحة العين): معين الدّين نصر بن جامع الموصليّ[4]:

قال عماد الدين الأصبهاني(المتوفى: 597هـ): ، وأنشدني من شعره القديم في نصير الدين والي الموصل من قصيدة[5]: [16 بيتاً]

(1) هو: مُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْنُ مُحَمَّدِ بْن مَسْعُود بْن أَحْمَد بن الحسين ، أبو عبد الله المسعودي البندهي ، مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قال ابن خلكان: كان فقيها شافعيا صوفيا أديبا فاضلا ؛ شرح المقامات شرحا مطولا في خمس مجلدات كبار ، توفي بدمشق سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ووقف كتبه بالخانقاه السميساطية والبندهي بباء موحدة ثم نون قرية من أعمال مرو الروذ ، ينظر: الأنساب: 216/4، 217، واللباب: 387/1، ومعجم الأدباء:215/18 ، والوافي بالوفيات:233/3، وذيل تاريخ مدينة السلام: 41/2، 42 ، ووفيات الأعيان:390/4، وإنباه الرواة:166/3،وغيرها من كتب التراجم .

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب: 494/6- 495.

(3) م . ن :487/6 .

(4) م . ن ، والصفحة نفسها .

(5) وقال عنه عماد الدين الأصبهاني : إنّهُ " من أهل المَوصل ، مولده بمَشهد الكُحيْل ، وهو في التصرّف طويل الذيل ، خدم مدة بالبوازيج ، وحظي من سوء حظه بالترويج، ثم عاد إلى الموصل وخدم وتقدّم، وافترّ ثغر إقباله وتبسّم، واتّسم بالكفاية وارتسم، وله الخط المليح، والشعر الفصيح، والكلام المليح " ، ثمّ قال: " ذكره لي المرتضى

1. قِفْ بمَغانٍ طَلولُها طَمْسُ — لم يَطّوِها قبل إنسها إنْسُ
2. طال عليها هَطْلُ الغمائم — أنواءً زَجَتْها العواصِفُ الرُّمْسُ
3. حتى غدا الغاربُ التليعُ بها — وَهْداً وصار الذّرى لها الأسُّ
4. وقْفَةَ مَن صارتِ الهُموم على — فؤاده واستكانتِ النفسُ
5. نَبْكِ بها علّها تَرِق وَهَيْ — هات تَرِقّ الصفائح المُلْسُ[1]

ومنها في المديح:

6. ولست أشكو سوى الزمانِ إلى — قَيْلٍ أشَمَّ به العلى ترسو
7. إلى نصير الدين الذي شَهِدَتْ — بفضله والشجاعة الفُرْسُ
8. والرومُ والترك والأعاريب والْ — إفرَنجُ وهي القبائلُ الخَمْسُ
9. كلٌّ لبرهانه أقَرَّ وقدْ — زال صُراحاً عن عَيْنِه اللّبْسُ
10. رَبُّ العطايا للمُعْتفين فما — مِن دونها عائقٌ ولا حَبْسُ

... إلخ [الأبيات][2] ، وهناك شعراء آخرون من المقلّين لا يسع المجال لذكرهم جميعهم هنا .

خاتمة البحث:

كان عملي هنا ، في هذا البحث يقتصر على استقصاء ما وقفتُ عليه من شعر شعراء البوازيج ، وجمعهِ وتبويبهِ وتحقيقه ، وقد أوردتُ في صفحاته ، ما يقرب من (567) ، كان منها : (516 بيتاً) مقسمة على سبعة من شعراء البوازيج المكثرين ، منها : (67 بيتاً) من الشعر ، لإبْرَاهِيم بن نصر ، و(17 بيتاً) لرافع بن حسين ، و(203 أبيات) لعلم الدين الحميريُّ ، و(17 بيتاً) لمحمَّد بن أحمد الغيداويُّ ، و(12 بيتاً) لمحمد بْن عليّ بْن عبد الله ، و(190 بيتاً) لمحمَّد بن يوسف ، و (14بيتاً) ليوسف بن إبراهيم بن نصر ، فضلاً عن (43 بيتاً) لستة شعراء من المقلّين ، منها : (8 أبيات) لسالم بن عبد السلام ، و(بيتين اثنين من الشعر) لطاهِر بن ثَابت ، و(4 أبيات) لعبد الملك بن عبد الله ، و(8 أبيات) لمُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن، و(5 أبيات) لمحمود بن إبراهيم ، و(16 بيتاً) لنصر بن جامع ، وقد عمدت إلى حذف عدد من الأبيات التي لا يتسع المجال لذكرها جميعها ؛ مع اكتفائي بالإشارة إليها في المتن ؛ مراعاةً للاختصار في الوقت والجهد ، وربّما بقيت أشعار أخرى لشعراء آخرين من شعراء البوازيج المغمورين ، ممّن ضاعَت أشعارهم ، أو غابت عن متون المصادر والتراجم ، ولم يتيسّر لي الوقوف عليها كاملةً ، غير أنّي قد بذلت كلّ ما في وسعي ؛ في سبيل تحقيق ما تبقّى منها واظهاره في الوجود ، وحسبي أني عملتُ لذلك جاهداً ، ومن الله الموفقيّة والتيسير .

بدمشق في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وقال: هو الآن حيّ يتصرف ويدأب، شيخ ولكنه يَخْضِب ، خريدة القصر وجريدة العصر :269/12 .

(1) م . ن ، والصفحة نفسها .

(2) م . ن :270/12 .

المصادر والمراجع:

1. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) ، دار العلم للملايين، ط15 ، أيار - مايو ، 2002 م .
2. إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (691–751ه) ، تح: محمد عزير شمس ، خرَّجَ أحاديثه: مصطفى بن سعيد إيتيم ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ط1 ، 1432 هـ .
3. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى:646هـ) ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط1 ،1406هـ-1982م .
4. الأنساب ، أبو سعد السمعاني ، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، ط1 ، 1408ه-1988م .
5. البداية والنهاية البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1424،1هـ - 2003م .
6. بغية الطلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: 660هـ) ، تح: د. سهيل زكار ، دار الفكر، (د.ط)، (د.ت) .
7. تاريخ إربل ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى:637هـ) ، تح: سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق ، عام النشر: 1980م .
8. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط2 ، 1413 هـ - 1993م .
9. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط1، 2003م .
10. تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية ، د. محمد سهيل طقوش ، دار النفائس ، ط1 ، 1424هـ-2003م .
11. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، تح: محمد علي النجار ، مراجعة: علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان ، (د.ط)، (د.ت) .
12. التبيان لما يحل ويحرم من الحيوان ، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي،تح: محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1996م.
13. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى:842هـ) ، تح: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1993م .
14. جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، تح: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان، ط2 ، 1419هـ - 1998 م .
15. حياة الحيوان الكبرى ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (المتوفى: 808هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط2، 1424 هـ .
16. خريدة القصر وجريدة العصر ، القسم العراقيّ – الجزء الثاني، عماد الدين الأصبهاني الكاتب ، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (المتوفى: 597هـ) تح: محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1384ه-1964م .

17. الدر الثمين في أسماء المصنفين، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (المتوفى: 674هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين - محمد سعيد حنشي ، دار الغرب الاسلامي، تونس، ط1، 1430 هـ - 2009م .
18. ديوان الشاب الظريف ، شمس الدِّين محمّد بن عفيف الدّين سليمان التّلمسانيّ،(661-688ه) ، حقّقه وَاَعدّ تكملته وَفَسّرَ ألفاظه: شاكر هادي شكر ، مطبعة النجف ، النّجف الأشرف ،1387ه-1967م .
19. ذيل تاريخ مدينة السلام ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي(637هـ) ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط1، 1427هـ - 2006م.
20. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار ، محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (المتوفى: 940هـ) ، دار القلم العربي، حلب ، ط1 ، 1423 ه .
21. زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: 1102هـ) ، تح: د محمد حجي، د محمد الأخضر ، الشركة الجديدة - دار الثقافة ، الدار البيضاء – المغرب ، ط1 ، 1401 هـ - 1981 م.
22. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط3 ، 1405 هـ / 1985م .
23. صورة الأرض ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، أبو القاسم (المتوفى: بعد 367هـ) ، دار صادر، أفست ليدن، بيروت ، 1938 م .
24. الضعفاء الكبير ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكّي (المتوفى: 322هـ)، تح: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1404هـ - 1984م .
25. طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ) ، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الرّياض ، ط2 ، 1413هـ .
26. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ط ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1407هـ .
27. عصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود «الشهيد» في مقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي ، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – مصر ، ط1، 1428هـ- 2007 م .
28. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، إبن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري(المتوفى:804هـ) ، تح: أيمن نصر الأزهري - سيد مهني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط1، 1417 هـ - 1997 م .
29. عون المعبود شرح سنن أبي داود ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تح: عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية المدينة المنورة ، ط2 ، 1388هـ-1968م .
30. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرَّبَّانيّ ، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: 1378 هـ) ، دار إحياء التراث العربي، (د.ت) ، (د.ط) .
31. فوات الوفيات فوات ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى:764هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط1 ، 1974 م .
32. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المشهور بـ «عقود الجمان في شعراء هذا الزمان» ، كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشَّعَّار الموصليّ(المتوفى:654هـ) ، تح: كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ط1- 2005 م.
33. الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ الجزريّ، عزّ الدِّين ابن الأثير(المتوفى:630هـ)، تح:عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط2 ، 1415هـ .

34. اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) ، دار صادر ، بيروت ، (د.ط) ، (د.ت).
35. مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: 723 هـ) ، تح : محمد الكاظم ، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران ، ط1 ، 1416هـ .
36. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي»(581-654هـ) ، تحقيق وتعليق: محمد بركات ، وآخرون ، دار الرسالة العالمية ، دمشق - سوريا، ط1 ، 1434 هـ - 2013 م .
37. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، الحافظ ابن النجّار البغدادي ، انتقاء : الحافظ أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحساميّ ، المعروف بـ:(ابن الدمياطيّ) ، (المتوفى: 749ه) ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (د.ط)،(د.ت) .
38. معجم الأدباء ، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط1 ، 1414 هـ - 1993 م .
39. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط2 ، 1995 م .
40. معجم المؤلفين ، عمر رضا كحّالة ، مكتبة المثنى – بيروت ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، (د.ط)،(د.ت) .
41. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي(المتوفى: 487هـ) ،عالم الكتب، بيروت ، ط3 ، 1403هـ .
42. موسوعة الرّد على الصوفية ، من المكتبة الشاملة .
43. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية ، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي ، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - النبلاء للكتاب ، القاهرة - مصر، ، مراكش – المغرب ، ط1، (د.ت) .
44. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبيّ(المتوفى:748هـ)، تح: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط1، 1382 هـ - 1963 م .
45. نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويريّ ، تح : مفيد قمحية وآخرين ، دار الكتب العلمية ،بيروت- لبنان، ط1 ، 1424هـ - 2004 م .
46. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمنيّ(المتوفى: 1250هـ) ، تح : عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث ، مصر ، ط1 ، 1413هـ - 1993م .
47. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول-1951 ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، (د.ط)،(د.ت) .
48. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ) ، تح: أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م .
49. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، 1971 م .